حدثنا أبو الطاهر حدثنا ابن وهب سمعت ابن جريج يحدثنا عن عطاء بن أبي رباح عن عائشة وخير فيها ما وخير خيرها أسألك إني اللهم قال الريح عصفت إذا A ا رسول كان قالت هاB ما أرسلت به وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما أرسلت به قالت وإذا عببت السماء تغير لونه وخرج ودخل وأقبل وأدبر فإذا امطرت سرى عنه فعرفت ذلك عائشة فسألته فقال لعله يا عائشة كما قال قوم عاد فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا رواه الترمذي والنسائي وابن ماجه من حديث ابن جريج .

طريق أخرى قال الإمام أحمد حدثنا هرون بن معروف أنبأنا عبدا بن وهب أنبأنا عمرو وهو ابن الحارث أن أبا النضر حدثه عن سليمان بن يسار عن عائشة أنها قالت ما رأيت رسول ا A مستجمعا ضاحكا قط حتى أرى منه لهواته إنما كان يتبسم وقالت كان إذا رأى غيما أو ريحا عرف ذلك في وجهه قالت يا رسول ا الناس إذا رأوا الغيم فرحوا رجاء أن يكون فيه المطر وأراك إذا رأيته عرف في وجهك الكراهية فقال يا عائشة ما يؤمنني أن يكون فيه عذاب قد عذب قوم نوح بالريح وقد رأى قوم العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا فهذا الحديث كالصريح في تغاير القصتين كما أشرنا إليه أولا فعلى هذا تكون القصة المذكورة في سورة الأحقاف خبرا عن قوم عاد الثانية وتكون بقية السياقات في القرآن خبرا عن عاد الأولى وا أعلم بالصواب وهكذا رواه مسلم عن هارون بن معروف وأخرجه البخاري وأبو داود من حديث ابن وهب وقدمنا حج هود عليه السلام عند ذكر حج نوح عليه السلام وروى عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب أنه ذكر صفة قبر هود عليه السلام في بلاد اليمن وذكر آخرون أنه بدمشق وبجامعها مكان في حائطه القبلي يزعم بعض الناس أنه قبر هود عليه السلام وا أعلم قصة صالح نبي ثمود عليه السلام .

وهم قبيلة مشهورة يقال ثمود باسم جدهم تمود أخي جديس وهما ابنا عابر بن ارم بن سام بن نوح وكانوا عربا من العارية يسكنون الحجر الذي بين الحجاز وتبوك وقد مر به رسول ا A وهو ذاهب إلى تبوك بمن معه من المسلمين كما سيأتي بيانه وكانوا بعد قوم عاد وكانوا يعبدون الأصنام كأولئك فبعث ا فيهم رجلا منهم وهو عبدا ورسوله صالح بن عبد بن ماسح (1) بن عبيد بن حاجر